Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ (الأعلى:١)، وقال: ﴿ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان﴾ (الحجرات:١١).

الاسم أول ما يهديه الوالد لولده ذكرا كان أو أنثى، وقد يستعمل الاسم لأكثر من شخص في الزمان والمكان الواحد. ولا تقتصر على زمان ومكان معين، وقد سمت العرب أسماء كثيرة ومتعددة ولا يمكن إحصاؤها (ابن دريد: ١٩٥٨: ٣)، وهي ذات دلالات ومعاني لغوية مختلفة. فمن الأمور التي حظيت باهتمام البدوي إطلاق الأسماء على مفردات الحياة. وتطلق الأسماء على الأطفال إما تفاؤلا بالنصر على الأعداء مثل حرب، سفاح، عراك، ...، وإما ترهيبا لهم مثل، ذيب، ضرغام، فهد ومنها أسماء الشجر مثل ارتيمان، خروب، عريعر، ... أو مأخوذة من بيت الشعر من أدوات مثل ارويج، خربوش، ...، وكذلك الطبيعة مثل حزوم، فهر، ..، أو ما تقع عليه عين الوالد أثناء إخباره بالمولود مثل دباه، كليب، جحيش، ...، أو من الطيور مثل عقاب، اصقيري،...

وهذه الأسماء لها ارتباط وثيق بحياة ساكن البادية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأحوال الطبيعية والمناخية. وعندما سئل العتبي: ما بال العرب سمت أبناؤها بالأسماء المستشنعة وعبيدها بالأسماء الحسنة؟ قال: "سمت أبناؤها لأعدائها وسمت عبيدها لنفسها" (ابن دريد:١٩٥٨: ٤). ومما دفع الباحثة لدراسة هذا الموضوع هو معرفة حقيقة الأسماء التي يتسمى بها الناس وخاصة أبناء البادية. وإن كثيرا من هذه الأسماء صار شيوعها نادرا، وبعد مدة تموت بموت أصحابها أو أبناء أصحابها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لحفظ هذه الأسماء من الضياع، لأنها تمثل حقبة تاريخية في هذه المنطقة.